

Distr.: General
23 September 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين

منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

مع مراعاة أحكام المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أتشرف بأن أطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة بعنوان "منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية"، كما يجري تناوله في الجلسات العامة للجمعية العامة.

ووفقاً للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق طي هذا مذكرة تفسيرية (انظر المرفق) ونسخة من إعلان بشأن منطقة سلام في أمريكا الجنوبية، الذي جرت الموافقة عليه في غواياكيل، إكوادور، في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (انظر التذييل).

(توقيع) أوسالدو دي ريفيرو
الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة تفسيرية

منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية

جرى إعلان منطقة السلام والتعاون في أمريكا الجنوبية في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢، في إطار الاجتماع الثاني لرؤساء بلدان أمريكا الجنوبية المعقود في غواياكيل، إكوادور. تركزت منطقة السلام والتعاون هذه على المصالح الجماعية المتمثلة في توطيد الثقة والأمن والتعاون الإقليمي. وتتوافق هذه القوة الدافعة مع الجهد الإقليمي الرامي إلى تشجيع ودفع التنمية والرفاه العام لشعوب أمريكا الجنوبية بطريقة متسقة.

وتتضمن منطقة السلام والتعاون في أمريكا الجنوبية الدول التالية: الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وسورينام وشيلي وفترويلا وغيانا وكولومبيا.

السوابق

تشكل منطقة السلام والتعاون في أمريكا الجنوبية دعماً لراسخا لمختلف المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية المتخذة في السنوات الماضية في المنطقة، من قبيل اتفاق الأنديز للسلام والأمن والتعاون، الذي يرد في إعلان غالاباغوس الصادر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩؛ وإعلان منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي كمنطقة سلام الموقع في اوشوايا، في تموز/يوليه ١٩٩٨؛ والتزام ليما، المنشئ لميثاق الأنديز من أجل السلام والأمن الموقع في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

وتولى أيضاً الاجتماع الأول لوزراء خارجية جماعة دول الأنديز وشيلي، المعقود في لابس في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١، إعداد طائفة مناسبة من المبادئ التوجيهية الرامية إلى تعزيز الثقة والحوار المستمر في مجالات الأمن والدفاع، والحد التدريجي من حيازة الأسلحة وتشجيع الشفافية، بما في ذلك الاشتراك في سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية.

الاقتراح

يعتبر الاعتراف والدعم الدوليان لهذه المبادرة أمراً ذا أهمية فائقة، نظراً لأنها اتخذت في سياق انعدام الأمن الدولي المتسم بالتهديدات الإرهابية واستمرار الصراعات العنيفة. ويشكل التعاون والعمل المشترك استناداً إلى مبادئ معترف بها دولياً من قبيل القضاء على

أسلحة الدمار الشامل والقضاء التدريجي على الألغام المضادة للأفراد وتنفيذ خطة العمل بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تنفيذًا سليمًا، ودعم السلام، ضمن أمور أخرى، خطوات مؤكدة ووطيدة نحو تعزيز وتوطيد السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تذييل

إعلان بشأن منطقة سلام في أمريكا الجنوبية

إن رؤساء كل من جمهورية الأرجنتين وجمهورية إكوادور وجمهورية باراغواي وجمهورية البرازيل الاتحادية وجمهورية بوليفيا وجمهورية بيرو وجمهورية شيلي وجمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كولومبيا وممثلي رؤساء دول كل من جمهورية أوروغواي الشرقية وجمهورية سورينام وجمهورية غيانا التعاونية وقد التقوا في غواياكيل في الاجتماع الثاني لرؤساء بلدان أمريكا الجنوبية المعقود يومي ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛

وإذ يضعون في اعتبارهم الأهمية الفائقة للاجتماع التاريخي الذي عقد في غواياكيل في ٢٦ تموز/يوليه ١٨٢٢ بين بطلي التحرير سيمون بوليفار وخوسيه دو سان مارتين، وقد اجتمعوا في هذه القمة تخليداً لذكراهما؛

واقترنعا منهم بأن السلام والأمن والتعاون يجب أن تترسخ في الالتزامات التي تعزز الثقة المتبادلة وتساعد على تطوير شعوبهم وتحقيق الرفاه لتلك الشعوب وسلامة المنطقة برمتها؛

وفي ضوء المبادرات التي اتخذتها حكومات ومجموعات إقليمية مختلفة مثل اتفاق الأنديز بشأن السلام والأمن والتعاون الذي ورد في إعلان غالاباغوس الصادر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، وإعلان منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي كمنطقة سلام، الموقع في أوشوايا في تموز/يوليه ١٩٩٨ والتزام ليما، المنشئ لميثاق الأنديز من أجل السلام والأمن، الموقع في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛

وإذ يشيرون إلى الالتزام الذي ورد في إعلان برازيليا الصادر في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بإقامة منطقة سلام في أمريكا الجنوبية؛

يعلنون:

إن أمريكا الجنوبية منطقة سلام وتعاون، وأن ذلك يمثل حركة تاريخية تعكس أفضل تقاليد التفاهم والتعايش السلمي فيما بين شعوب المنطقة؛

وإن القوة أو التهديد باستعمالها بين دول أمريكا الجنوبية محظور وفقاً للمقاصد والمبادئ ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية. كما يحظر أيضاً استحداث جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل وتطويرها وصنعها وحيازتها ونشرها واختبارها واستخدامها، بما في ذلك الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والأسلحة

السامة ويحظر نقلها عبر بلدان المنطقة طبقاً لأحكام معاهدة ثلاثيلوكو والاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بالموضوع. كما يتعهدون بوضع خطة لإزالة الألغام المضادة للأفراد تدريجياً، بما يؤدي إلى القضاء عليها نهائياً في أقرب وقت ممكن على النحو المنصوص عليه في اتفاقية أوتواوا، واتباع توصيات برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

وإن القواعد والإجراءات المتعلقة بمشروع إقامة منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية التي تمت صياغتها خلال الاجتماع الأول لوزراء خارجية جماعة دول الأنديز والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي وشيلي الذي عقد في لاباز في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ تشكل مجموعة مناسبة من المبادئ التوجيهية لإقامة منطقة سلام على أسس متينة يدعمها توافق آراء المنطقة برمتها وتستند، في جملة أمور إلى تدابير لتعزيز الثقة والتعاون والمشاورات المستمرة في مجالات الأمن، والدفاع والعمل المنسق في المحافل الدولية وعمليات الحد التدريجي من شراء الأسلحة ذات الصلة، بموجب النظام الذي أقرته اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الشفافية في حيازة الأسلحة التقليدية وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والإجراءات الأخرى المقررة في الاتفاقيات الإقليمية والدولية المتصلة بهذا الموضوع الهام.

غواياكيل، ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢

(توقيع) خورخي كيروغا
جمهورية بوليفيا

(توقيع) إدواردو دوالدي
جمهورية الأرجنتين

(توقيع) ريكاردو لاغوس
جمهورية شيلي

(توقيع) فرناندو إنريك كاردوسو
جمهورية البرازيل الاتحادية

(توقيع) غوستافو نوبوا بيخارانو
جمهورية إكوادور

(توقيع) إندريس باسترانا
جمهورية كولومبيا

(توقيع) أليخاندرو توليدو
جمهورية بيرو

(توقيع) لويس أنجيل غونزاليس ماكي
جمهورية باراغواي

(توقيع) لويس هيرو لوبيز
جمهورية أوروغواي الشرقية

(توقيع) هوغو تشافيس فرياس
جمهورية فنزويلا البوليفارية

(توقيع) ماريا اليزابيث ليفتر
جمهورية سورينام

(توقيع) ساموئيل ر. انسانالي
جمهورية غيانا التعاونية

شهادة بأن هذه نسخة طبق الأصل من الوثيقة الأصلية الموجودة في محفوظات
الإدارية العامة للمعاهدات بوزارة الخارجية

كيتو، في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢

شهد بذلك

(ختم)

(توقيع) خايمي مارتشان
نائب وزير الخارجية